شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

منظومة كفاية المريد

المؤلف

أحمد بن عبد الله الجزايري الزواوي

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

٢٧١

	اصالة	حالة	اصالة	حالة	اصالة	حالة	اصالة	حالة	اصالة
الاول	مائة	خمسة	الاول ب ٦	الثا بسه					
الثاني	مائة	ثمانية							
الثالث	[illegible]	خمسة وتسعون	خمسون	سبعة وثلاثون ونصف		الثالث ب ٣ الف ٢			
الرابع	[illegible]	[illegible]	سبعة وثلاثين ونصف	وخمسة وعشرون		سبعة وعشر ثلاثين و نصف	اثني عشر ونصف		الرابع ٢٦٢ الخامس ب ١٢٧
الخامس	[illegible]	[illegible]	خمسة وعشرون	[illegible]		سبعة و… اثمان ونصف ثمن	احد وثلاثون وربع		ثلاثة وسبعة اثمان وربع ثمن
السادس	ستة وربع		خمسة عشر وخمسة اثمان			ثلاثة وعشر و… ثلاثة اثمان ونصف ثمن	سبعة وعشرون وربع وثلاثة ارباع ثمن		السادس ب ١٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

قال الشيخ الفقيه الولي الصالح ٭ الناسك السالك سيدي ابو العباس
احمد ابن عبد الله الجزايري عبد الزواوي رحمه الله تعالى ورضي عنه

الحمد لله وهو الواحد الازلي ٭ سبحانه جل عن شبه وعن مثل
فليس يحصي الذي اولاه من نعم ٭ اجلها نعمة الايمان بالرسل
من ذا من الخلق يقضي شكر واحدها ٭ لو كان يشكر طول الدهر لم يصل
ثم الصلاة على خير الورى ابدا ٭ وصحبه مع سلام طيب خضل
وبعد فالعلم بالتوحيد مفترض ٭ بالاحتلام وعقل غير مختبل
او بالمحيض وسن حده ذكروا ٭ وليس من ألحق الانبات داخل
بل كلها بلسان الشرع نعقله ٭ فرض نقله ولن جهلت سل
فهاك نظم فصول من قواعده ٭ من رام بالنظم حصر الكل لم ينل
لعل قاريه بالنظم يحفظه ٭ فقد حوى جملا تنبيه عن جمل
ومنه يفهم ما يكفيه معتقدا ٭ فليشتغل بعد بالتكليف من عمل
والله نسأل انفع الجميع به ٭ اذ لا يضيع فضلا لكل ذي امل في ع

فصل في بيان حكم التقليد في عقايد التوحيد

قد انكر البعض تقليدا لاجل نظر ٭ ولا دليل على التوحيد لم ينل
وقيل يكفي وبعض الناس رجحه ٭ وقيل ذو الفهم عاص غير ممتثل
وقيل ان قلد القرآن صح له ٭ تقليد المحق ذو حق بلا هزل
وقيل لا اذ يرى هذا توقفه ٭ على الدلالة بالتصديق بالرسل
ثم الخلاف اذا لم يكن منتفيا ٭ ينفو مقلده مهما يمل يمل
لان من لم تكن قطعا عقيدته ٭ على شفى جرف هار من الخلل
لان توحيدنا اصل النجاة غدا ٭ وعندما قد قضي من مسلمي الملل
فلا يليق بنا الا اليقين به ٭ على سبيل الهدى لا غير من سبل
فنسأل الله فيضا من هدايته ٭ من لم ينله الهدى لم ينج من زلل

فصل

فصل في اول الوجبات والاستدلال بالنظر في المخلوقات

من واجب اولا اقصد الى نظر ٭ صحيح مفتي بلا نفي ولا خلل
ما نظر الا اذا اعقل ونبصره ٭ فميل فكري بغير خلق الواحد الازلي
كم اية في كتابه ترشد ناه ٭ للفكر في خلقه طوبى للممتثل ١٧ اللهم
فبعضها قد اتت في اللفظ مجملة ٭ وبعضها قد بينت اجمال محتمل
فانظر لخلقته السبع الطباق وفي ٭ عوالم الارض من سهل ومن جبل
اذ قال سبحانه في امره لهما ٭ ان ايتيا اتتا في الحين عن عجل
فافهم مضمن باقيها وكن فطنا ٭ لما اقتضاه خطاب الله ذي المثل
قد استقامت في هواء دون ما عمد ٭ كما اتى ذاك في الذكر الحكيم تلي
ارسى الجبال كي لا تميل بنا ٭ ما في الهواء اذ لم يحتج على
فاعجب لقدرة مولانا التي بهرت ٭ اذ زاد ما في الهوى ثقلا على يثقل
فيها من الخلق انواع منوعة ٭ ما لا يحيط به وصف لمحتفل
في البر والبحر بل قد زاد في عدد ٭ ما البر منه على شيء بمشتمل
نفع لاقوات كل الخلق قدرها ٭ مدبر الخلق والارزاق والاجل
يدل يا راك عليها اما متوقيا ٭ فضلا من الله جل الله عن مثل
كذا السموات لا تخفى عجائبها ٭ يكفيك ظاهرها عن غيبها الغزل
من حسنها عام كل واحدة ٭ كذا ارتفاع سموك الكل لا تحل
والشمس تجري لتجري البدر في فلك ٭ على التفاقيا في الاوقات والدول
تجي دايبا مع الاصباح مشرقة ٭ والبدر يتلو غروب الضوء عن عجل
وفي النجوم اهتداء من تنبيهها ٭ من لم يفكر بنور العقل ثم يصل
مع حفظها سارقا للسمع اذ اجبل ٭ من اجل حفظ الاله الوحي للرسل
منزل الذي لضروب الخلق يعلمها ٭ على التفاصيل في علو ومستفل

الا الاله الذي بالحق ابدعها ∴ سبحانه دايما في الصبح والاصل
ثم الرياح حبال السحب سايقة ∴ والرعد والبرق يغشي ناظر المقل
وايتها امرت تنهل حاملة ∴ بحارا ربما يغيض الودق من خلل
كيما يكن لها في الارض منفعة ∴ اذا لم تقض دفعة فيها ولا تسل
ليحصل الري في سهل وفي جبل ∴ تغربل السحب ذاك الودق في مهل
احيى به الارض فاهتزت جوانبها ∴ فاصبحت في صنو الزهر في حلل
اما الثمار فاصناف منوعة ∴ شكلا وطعما كذا امر الحبوب جلي
لانها الاصل في حفظ الحياة الى ∴ ان يبلغ المرء منتهى الاجل
ويولج الليل طورا في النهار كما ∴ قد قال يولجه في الليل بالبدل
ان طال ذا صار هذا ابعد ذا قصر ∴ او اعتدال علم يقصر ولم يطل
ونسبة الكل للكرسي في عظم ∴ كحلقة في فلاة جا في المثل
ثم الجميع كذا للعرش نسبته ∴ سبحان مالك هذا الملك لم يزل
صنع الاله الذي بالحق اتقنها ∴ من قاس بالعقل صنع الله لم ينل
وحملها في هواه ان ذا عجب ∴ بقدرة الله لا تعجب لمنفعل
بل حمل العرش املاك ثمانية ∴ وفي الحقيقة فعلها غير محتمل
اذ منهم حملوا ان بالثرى وقفوا ∴ او بالهواء فلا تبعد ولا تخل
بل في السما ملايكة بلا عدد ∴ حتى لموضع كف بالسجود ملي
وانظر لنفسك ايضا هل ترى بكلا ∴ وهل مثلك عضوا غير معتدل
من نطفة بين القران نشاتها ∴ فافهم معنى ياتي الاي واتثل
لحم وعظم وطيب شده عصب ∴ والنفخ للروح سر عنه لا تسل
سر من الامر جل الله خالقه ∴ وانما خاض القوم فيه بالجدل
قد ذكر الله في القران نشاتنا ∴ للاعتبار ولكن نحن في شغل
في كل له قد انطوت حكم ∴ دلت من دركها فيها بمنعزل
اعني

اعني الذي ليس عنك ظاهرها ∴ فكم هنالك للامصار غير جلي
فما ترى ذرة مخلوقة عبثا ∴ بل هي شاهدة للواحد الازلي
بذا اتنادى ولكن ليس يسمعها ∴ الا ذووا العقل والاحسان الفهم — في صح
يقول لها بلسان الحال او جدني ∴ رب عظيم لا يعادله مثل
كذاك ما ان انت موجدها ∴ فانظر بعقل سليم غير مختبل
ان قلت الفيت في بحث عن نظر ∴ فالعفو لساتك عن لومي وعن عذلي
كم قد ذكرت وفي القران انت ترى ∴ كم كرر الاي حتى زاد بالمثل
ان قلت ليس كتاب الله في سام ∴ فكيف تخشى الذي تخشاه من ملل
فان الاطناب في الباب مفتقر ∴ كي يوقظ الغافل المغرور بالامل
لان غفلتنا غطت بصايرنا ∴ تحكي بها اهل الانعام في الهمل
قلوبنا قد غشيت من رينا الكثيف ∴ من الماثم لا نخشى من الزلل
فنسال الله ربي حي قايمة ∴ يلا امتحان لنا في موقف الوجل

فصل فيما يجب من الوجود للاله المعبود

واعلم بان وجود الله قد شهدت ∴ به البراهين فالتقصير ولا — تعلل
فكيف يخفى وجود الله يا عجبا ∴ لجاهد من ظلام الكفر في ظلل
لو لم يكن هولا توجد ولا وجدت ∴ انواع مخلوقة المرئي بالمقل
او غاب عنا ولم نشهده اعيننا ∴ والمثل كالمثل في المعقول من — جدل
فواجب كونه قطعا بلا عدم ∴ سبحانه وتعالى جل عن مثل
وجايز ممكن ما كان من عدم ∴ وجوده عند ذي عقل من الملل
وقد مضى القول في وجه الدليل لنا ∴ قد انتزل نصا غير محتمل
فباعتبار مخلوقاته قطعت ∴ ذووا النهى بوجود الخالق الازلي — لي
لكن ذووا الجهل كانعام مهملة ∴ من يضلل الله للتوفيق لم ينل
ومثلهم كل ذي شرك وان نسبوا ∴ للدين انفسهم كفروا ولا تخل
مثل النصارى على التثليث دينهم ∴ بالاتحاد وزور الافك والخطل
كذا اليهود وان وحدوا كفروا ∴ بالله من جهة التكذيب للرسل
اذ صدقوا البعض دون البعض جهلهم ∴ فالقوم عقلهم في المكر والحيل
امن

عمي البصائر لا ينفع يرشدهم ∴ عمي البصائر ادهى من عمي المقل

لولا ايمتنا الحرد قد يسقوا انه ∴ لم تلتقفهم سوى بالبيض والاسل

من ينكر الشمس تبدو والاحجاب لها ∴ وذا امثال وجل الله عن مثل

فينكر الخالق المعبود موجده ∴ او معجزات تبين الصدق للرسل

فذاك كالعير لا تشفي تناظره ∴ دع الحمير على امثالها تصل

فصل في الا الله سبحانه لا شيء سواه

وكل شيء مات الله خالقه ∴ بلا اضطرار الى فعل لمنفعل اختراع

لان افعاله ليست معللة ∴ عند الايمة بالاسباب والعلل

بل انه باختيار منه اوجدها ∴ قد دل موجبها بالعقل والجدل

قصير العالم الموجود ذا قدم ∴ وذاك كفر بلا شك ولا وجل

لان تغييره تلغي لا التئم ∴ لو كان ذا قدم بالقطع لم يحل

فالجوهر الفرد والاجسام حادثة ∴ كذاك اعراضها لا فرق في المثل

قالوا والاصحاب الصافي فيه الحقة ∴ بجائز حادث والبسط فيه جلي

وكل من قال بالتكفير نلفه ∴ من ذي الطبيعة والتنجيم ذي الخطل

فصل في وجوب الواحدانية لخالق البرية

الهنا واحد في الملك منفرد ∴ في ذاته بصفات المجد لم تزل

لو كان في ملكه ربي من يشاركه ∴ لافضى الخلاف لانواع من الخلل

بل لفساد كما قد قال خالقنا ∴ ولا اتحاد على شيء بمحتمل

بل لا نشاهد سوى صنع بمقتدر ∴ قد اتقن الصنع في علو ومستفل

ان يفرض العقل بالتجويز الهة ∴ والبعض عنفو تبيعض في الفعل

فما الاله تعالى قط مستضعفا ∴ بالافتقار وذا بالعقل مستقل

لما لا يكون محالا في العقول لنا ∴ اذ قادرات على المقدور غير جلي

فلا شريك ولا نظير له ∴ هنا ولا شبيه له قد جل عن مثل

وللايمة فاعلم ما يطول ∴ من الادلة فلتنقص ولا انطل

فصل

فصل فيما يستحيل على المولى الجليل جل ثناؤه وتقدس

الاول الآخر المعبود ذو قدم ∴ وصفه المحال الحدوث محال غير مستمل

عليه اذ ليس ذا جسم وذا عرض ∴ ان المجسم ذو جهل وذو خطل

تقدس الرب قطعا ان يكون له ∴ بالعقل وصف محال قتل ذا احل

بل انما كان مولانا بعزته ∴ على الذي كان قبل الخلق في الازل

علا على العرش او با الكناية ∴ بلا حلول ولا تكييف من المثل

ولا افتقار له اين الى جهة ∴ فالافتقار محال غير معتدل

كما تقدس عن شبه مكونه ∴ ان المشبه ممن تاه في الزلل

قل كيف يشبه مخلوق لخالقه ∴ او ان يماثله قد جل عن مثل

حقيقة الروح مع النفس نجهلها ∴ كذلكه العقل فينا غير منتقل

لو ادرك القوم كنها من حقايقها ∴ ما طال بحثهم بالعقل والجدل

فكيف يدركه مولا لا شبيه له ∴ سبحانه بصفات المجد لم تزل

نعم بنور يقين القلب نعرفه ∴ كما يليق به في اعدل السبل

لهم مقال هنا ان ثبت نعرفه ∴ ما عرفه منهم ولا نعرفه من قبلي

حارت عقول الورى طرا وقد عجزت ∴ وكلها عن جلال الله في غفل

اذ كل ما خاطر الاوهام من صور ∴ مخلوقة مثلنا نزه ولا تمل

جات بشرى وفي الاعلام ثانية ∴ تكفي ذوي العقل والتصديق سل

من لا ابتداء له فلا انقضاء له ∴ بقاؤه مستمر غير منتقل

وقيل باق على وصف له ببقاء ∴ كذا القديم ووجه البحث فيه جلي

كذا البداية لا تخفي استحالتها ∴ اذ تقتضي لكن غير مشتمل

كذا النهاية عن ما كان ذا قدم ∴ محاله ظاهر ان كنت ذا جدل

فصل في التنبيه على ما يوهم التشبيه

وكل ما اوهم القرآن من شبه ∴ او الحديث واول كل محتمل

او خذ بمعناه واترك لفظا ظاهره ∴ منزها مثل راي السادة الاول

وبعضهم رجح التاويل فيه على ∴ اصل القواعد فاسلك نهجها تصل

فكل ذي بدعة لو كان مدعيا   في علمه انه يعلو علي زحل
اعمي البصيرة ان نردد ضلالته   تراه للحق بعيد واغير منتحل
هذا ومذهب اهل الحق مختلف   فيهم بكفرهم او فسقهم فقل
ليس علي الاطلاق بعضهم   قد يا بالكفر قطعا غير محتمل
لانهم فرق جا الحديث بهم   لم يتبعوا الحق في قول ولا عمل
اما الذي صار يدعو لبدعته   مع القتال فضرب البيض والاسل

ان النواهي جات غير واحدة   كذا الاوامر لا تحصى لممتثل
فلازم العلما العاملين به   واسلك طريقهم وان جهلت سل   سل
وثق بمولاك لا تبغي به بدلا   فما عن الله عز الله عن بدل
واضرع اليه بصدق فهو ذو الكرم   هذا السبيل اليه اقرب السبل
وقل الهي يا من لا شريك له   مالي سواك عليك اليوم متكلي
فامنن علي بتوفيق ونيل تقي   منك الهداية للتوفيق للعمل
واعلم بان عيوب الناس مهلكة   اقلها ميلها للعجز والكسل
وحالنا كلنا في النفس واحدة   لان علتها اربت علي العلل
فسال الله عفوا فهو ملجانا   علي نفوس فسقت للخير لم تمل   عونا
جاهد نفسي بالله تقلبها   لله درك ان جاهدت من رجل   بجد
فحملها غير ما يغنيك تركه   بذا استعان عليها كل ذي عمل
فراقب الله في سر وفي علن   تنل مقامات الاحسان فيه علي
وكن حزينا كسير القلب ذا وجل   اياك والكبر فيه اعظم الذلل
من نطفة يصلح الانسان مبداه   جيفة اخرا والطين منه ملي
ترجو النجاة من الله تاملها   كيف النجاة وكبر القلب لم يزل
ولست تعلم من عجب ومن بطل   وفيه هلكه بنص غير محتمل
وهبك

وهبك نلت الذي قد نلت من عمل   لعل نيل قبول منه لم تنل
ما للعبيد سوى ذل ومسكنة   والفخر لله ثم الفخر للرسل
اذ كل عبد عدت لله عزته   علي العدو فذاك الفخر فليصل
وطهر القلب من غش ومن حسد   ولتستعذ بالله منهما بالله وابتهل
سلامة الصدر عزت ان يكون بها   صدر وليس علي غش بمشتمل
من ذي النواهي خصوصا فوق جاعة   قد فاق منها فحول العلم والعمل
دع الرياسة لا تسلك مسالكها   اما الولاية فالبكوى لذي وجل
دع المطامع واعلم ان صاحبها   من التملق في ذل وفي خجل
قد قيل اشرفه فيه والجوفة   لجوف ذي طمع في السبه والمثل
عليك بالجود لا تبخل بمكرمة   فالبخل والجبن بيس الوصف للرجل   جل
امسك لسانك تنجو من غوايله   بالصمت من يتهم لم يمكن انفزل
قد جا في الاثر تنبيه سبقا   مهما اعتدي ما لم يزر شيا ولم تقل
وليس يهمل ذو التقوى جوارحه   كالعين والسمع في صبح وفي اصل
ان يصلح القلب فالاعضا صالحة   لانه ملكها مهما علي عمل
ولترض ولتصبرن بما ابتليت به   رضي الاله والا جنة لم تنل
ولتخلص القول في قول وفي عمل   وكن بافراك عن دنيا كالمغي سغل   السهو
فان تاركها تاتيه راغمة   وانت منها الفقر الرزق لم تصل
فان يكن من حلاله نلته فلقد   اصبحت من ملبس التوفيق في حلل   حلل
لا تخل وفقت من عمل   علي الدوام علي رفق بلا اهمل   وفقنا
ان لم تزد بعد فرض فضل نافلة   تكفف الي الشر لا تجانح الي زيد
فذاك يكفي ولكن ما يطيق له   في جانب سوى القول والعمل
ولتكثر الذكر للمولي وصل علي   خير الورى المصطفي من خيرة الرسل
اقول هذا ونفسي غير عاملة   بكل ما قلت ليت القول لم اقل
الوم نفسا فسا مولى لما يرحمها   فقد يرحم الله افضلا لا يلا عمل
فهو الموفق للاعمال خالقها   لمن يشاء من التخصيص لا تسل
قد تم ما رمت في الباب من غرض   فاقبله والتدعو لي بالخير وابتهل
ولتصلحن الذي تلقاه ذا خلل   نبيه الخير في الاصلاح للخلل

وعند ضمي ادعوا الله سرّ غيبا ... عساه مولايا بالايمان يختم لي
فاغفر الهي ما سلفت من زللي ... وتب علي فان الظلم من قبلي
واقبل دعا كسير القلب ذا وجل ... من قلة الزاد في حل ومرتحل
وهب لقاريه عفوا ومغفرة ... واقبله مني قذاك سولي وذا املي
بجاه خير الورى اقوى وسائلنا ... وجاه كل نبي ثم كل ولي
عليه ازكى صلاة الله ثم على ... كل النبيين في الاصباح والاصل
والال والصحب ثم التابعين له ... ممن سعى الحق والاحسان لم يحل

تم هذا المتن بعون الله وحسن توفيقه
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

يقول العبد في بدء الامالي ... لتوحيد بنظم كاللآلي
اله الخلق مولانا قديم ... وموصوف باوصاف الكمال
الصفات الله ليست عين ذات ... ولا غيرا سواه ذا انفصال
وعين المكون لا لشي ... مع التكوين حقا لا التحالي
نسمي الله شيا لا كاشيا ... وذاتا عن جهات الست خالي
وليس الاسم غيرا للمسمى ... لدى اهل البصيرة خير آل
وما القران مخلوقا تعالى ... كلام الرب عن جنس المقال
ورب العرش فوق العرش لكن ... بلا وصف التمكن واتصال
ولا يمضي على الديان وقت ... واحوال وازمان بحال
ومستغن الهي عن نسا ... واولاد اناث او رجال
كذا عن كل ذي عون ونصر ... تفرد ذو الجلال وذو المعال
يميت الخلق ثم يحيي ... فيجزيهم على وفق الخصال
لاهل الخير جنات ونعمى ... وللكفار ادراك النكال
يراه المومنون بغير كيف ... وادراك وضرب من مثال
فينسون النعيم اذا راوه ... فيا خسران اهل الاعتزال
وما التشبيه للرحمن وجها ... فصن عن ذاك اصناف الاهالي
وما ان فعل اصلح ذو افتراض ... على الهادي المقدس ذي التعالي
وفرض لازم تصديق رسل ... واملاك كرام بالتوالي

وختم

وختم الرسل بالصدر المعلى ... نبي هاشمي ذي جمال امام
امام الانبيا بلا اختلاف وهذه ... وتاج الاصفيا بلا اختلال
وباق شرعه في كل وقت ... الى يوم القيامة وارتحال
وحق امر معراج وصدق ... ففيه نص اخبار عوال
وان الانبيا لفي امان ... عن العصيان عمدا وانعزال
وما كانت نبيا قط انثى ... ولا عبد وشخص ذو افتعال
وذو القرنين لم يعرف نبيا ... كذا لقمان فاحذر عن جدال
وعيسى سوف ياتي ثم يتوي ... لدجال شقي ذي خبال
كرامات الولي بدار دنيا ... لها كون فهم اهل النوال
ولم يفضل ولي قط دهرا ... نبيا او رسولا في انتحال
وللصديق رجحان جلي ... على الاصحاب من غير احتمال
وللفاروق رجحان وفضل ... على عثمان ذي النورين عال
وذو النورين حقا كان خيرا ... من الكرار في صف القتال
وللكرار فضل بعد هذا ... على الاصحاب طرا الاتبال
وللصديقة الرجحان فاعلم ... على الزهرا في بعض الخلال
ولم يلعن يزيدا بعد موت ... سوى المكثار في الاغراء غال
وما المقتول بمقطوع الاجل ... بلا ريب لدا اهل المقال
وايمان المقلد ذو اعتبار ... بانواع الدلائل كالنصال
وما عذر لذي عقل بجهل ... بخلاق الاسافل والاعالي
وما ايمان شخص حال ياس ... بمقبول لفقد الامتثال
وما افعال خير في حساب ... من الايمان مفروض الوصال
ولا نقص بكفر وارتداد ... بقهر او بقتل واختلال
ومن ينوي ارتدادا بعد دهر ... يصير عن دين حق ذا انسلال
ولفظ الكفر من غير اعتقاد ... بطوع رد دين باغتفال
ولا يحكم بكفر حال سكر ... بما يهذي ويلغو بارتجال
وما المعدوم مرئيا وشيا ... لفقه لاح في فقه الهلال

رمتن

شفاعة اهل خير
لاصحاب الكبائر بالوعيد

ياتي هو
وما هو

هو الحي المدبر كل امر ... هو الحق المقدر ذو الجلال
الاشيا
مريد الخير والشر القبيح
ولا يغني الجهل ... ولا اهلهما اهل استفادة

وان السحت رزق مثل حل — وان يكره مقال كل قال
ومن الابدال عن توحيد ربي — سيلي كل شخص بالسوال
وللكفار والفساق بعضا — عذاب القبر من سوء الفعال
حساب الناس بعد البعث حق — فكونوا بالتحرز عن وبال
ويعطي الكتب بعضا نحو يمني — وبعضا نحو ظهر والشمال
وحق وزن اعمال وجري — علي متن الصراط بلا اهتبال
وللجنات والنيران كون — عليها مر احوال خوالي
ولا يفني الجحيم ولا الجنان — وما اهلوهما اهل انتقال
ودو الايمان لا يبقي مقيما — بسوء الذنب في دار اشتعال
ومرجو شفاعة اهل خير — لاصحاب الكبائر كالجبال
وللدعوات تاثير بليغ — وقد ينفيه اصحاب الضلال
ودنيانا حديث والهيولي — عديم الكون فاسمع باجتذال
وفي الاذهان حق كون جزء — بلا وصف التمكن واتصال
لقد البست للتوحيد نظما — بديع الشكل كالسحر الحلال
يسلي القلب كالبشري بروح — ويحيي الروح كالماء الزلال
فخوضوا فيه حفظا واعتقادا — تنالوا احسن اصناف المآل
وكونوا عون هذا العبد دهرا — بذكر الخير في حال ابتهال
لعل الله يعفوه بفضله — ويعطيه السعادة في المآل
والي الحق ادعوا كل وقت — لمن بالخير يوما قد دعا لي
تم هذا النظم بفضل ربي — ~~منظومة~~ كنظم السلك بدر مثل اللآل
وكان الفراغ من الكتابة — يوم الاثنين المبارك ذي الفضال
في شهر ربيع وقد بقي — فيه عشرة الايام مع الليال

على يد كاتبه الفقير الحقير الى ربه القدير حسين بخيت ابن حسين نسبا الاحمدي المالكي مذهبا الصعيدي اقليما المطيعي بلدا غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولاخوانه ولكافة المسلمين امين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم امين

[illegible]